

تقرير القدرة على تحمل التكاليف 2019 الملخص

تؤدي السوق التنافسية إلى توفر الوصول لخدمات انترنت، منخفضة الكلفة

يقيس مؤشر القدرة على تحمل التكاليف (ADI) السياسات الحكومية التي تؤثر على تكلفة الانترنت. ويوضح مؤشر هذا العام الاتي

قطعت الدول ذات الدخل المنخفض، أشواطاً مبهرة نحو الوصول إلى تكاليف منخفضة: سجلت الدول ذات الدخل المنخفض وفق مؤشر (ADI) لهذه السنة، زيادة في مجموع نقاطها، بلغت ثلاثة أضعاف، مثلها مثل الدول ذات الدخل المتوسط. حيث شهدت مجموعة من الدول منخفضة الدخل زيادة نسبة 15.6% وفق مؤشر ADI بين سنتي 2018 و2019. مقارنة بنسب 4.5% و5.1% المسجلة على التوالي من قبل الدول ذات الدخل المتوسط الأدنى والدول ذات الدخل المتوسط الأعلى: المنافسة هي أساس نجاح أسواق النطاق العريض: يُظهر تحليلنا بأن المنافسة المفتوحة والصحية في السوق، تؤدي إلى توفير خدمة انترنت بتكاليف اقل، من خلال إعطاء المستهلك خيارات متعددة، وممارسة ضغوط تنافسية بين الشركات للحصول على أدنى الأسعار. وعلى العكس من ذلك فإن غياب المنافسة يحول دون تقديم أسعار في متناول الجميع. ويقدر تحليلنا بأن المستهلكين في الدول ذات الأسواق الموحدة، يدفعون 3.42\$ أكثر للجيجابايت الواحد (1 GB)، مقارنة بالدول المماثلة، التي لديها أسواق صحية ومزدهرة. لذلك ينبغي على صناعات القرار وسلطات الضبط، والتنظيم، العمل على تشجيع المنافسة ودعم الملتحقين الجدد لولوج أسواقها

تعد خيارات النفاذ العام أمراً حيوياً لتعزيز الأسواق وتقويتها: ينبغي أن يكون الترويج لأسواق تنافسية هو الأولوية القصوى بالنسبة للحكومات وإلا فلن تذهب المنافسة بعيداً.. فالأسواق يجب أن تستكمل بعدة خيارات، مثل مجانية الاتصال اللاسلكي بالشبكة WIFI ومراكز الاتصال عن بعد، لسد الفجوات التي تشهدها السوق ولزيادة الضغوط التنافسية

لا ينبغي أن تكون خدمة الانترنت أن تعد نوعاً من الترف، فهي ليست مجرد طريقة للحصول على المعلومات أو وسيلة للتواصل أو فرصة اقتصادية، إنها وسيلة ضرورية للوصول للخدمات العامة والتجارية الأساسية. فكلما أصبح العالم رقمياً أكثر، كلما ترك الأفراد العاجزين عن الاتصال متأخرين عن البقية، ومن أجل ذلك فقد بات من الضروري الاستفادة كل فرد من خدمة الاتصال بشبكة الانترنت

لا يزال قرابة نصف (50%) سكان العالم، غير قادرين على الاتصال بالإنترنت، ويعود ذلك إلى العائق الأكبر وهو عجزهم عن تحمل تكاليف الخدمة

ففي جميع أنحاء أفريقيا مثلاً، يبلغ متوسط تكلفة الجيجابايت الواحد (1 GB)، من بيانات الانترنت 7.12% من متوسط الدخل الشهري. وفي بعض الدول تصل تكلفة الجيجابايت الواحد (1 GB) إلى 20% من متوسط الدخل، ويعتبر هذا مكلفاً للغاية إلا للقلّة القليلة من الأثرياء. إذا كان الأجير الأمريكي متوسط الدخل، يدفع 7.12% من دخله، فهذا يعني بأن سعر الجيجابايت الواحد (1 GB) يبلغ 373\$ في الشهر

تبرز هذه الفجوة، التحدي الذي ينبغي علينا تجاوزه، لسد الفوارق الموجودة في قدرة السكان على تحمل التكاليف، وللعمل في الوقت ذاته على ضمان خدمة انترنت للجميع وبسعر في مقبول

يبين هذا التقرير عن القدرة المالية، مستوى التقدم الذي أحرزته الدول ذات الدخل المنخفض أو المتوسط، بفضل سياساتها الرامية إلى دعم الوصول إلى الانترنت بأسعار معقولة. سيعكف التقرير هذه السنة، على دراسة كيف يمكن للحكومات أن تدعم أسواقاً تنافسية¹ صحية ومزدهرة، تعززها حلول تجعل الوصول إلى الإنترنت متاحاً للجميع وهادفاً وبأسعار ميسورة

1 يقوم هذا التقرير بتحليل المنافسة في السوق، مثل عدد مزودي الخدمة وخصائصهم في السوق وسلوكهم التنافسي وعوامل خارجية إضافية، مثل البيئة التنظيمية

رغم وجود توجه تاريخي نحو تحرير الأسواق إلا أن تقرير هذه السنة يبين بأن التقدم المسجل في مجال المنافسة في السوق، يشهد تباطؤاً، وبأن بعض الأسواق أصبحت في بعض الحالات موحدة. وعلى سبيل المثال فقد خرجت شركة الاتصالات الدولية "ميليكوم" Millicom من الأسواق الأفريقية مما يهدد بموجة من حالات الأسواق الموحدة في أنحاء القارة.. وفي الهند، هاهي شركة Reliance Jio التي كانت تجذب إليها الملايين من مستخدمي الإنترنت النقال، بصدد التوجه سريعاً نحو سوق موحد

رغم أنه من الواضح بأن المنافسة هي أساس نجاح أسواق النطاق العريض، إلا أن العديد من الدول لا تزال مقصرة. في هذا المجال. فمن بين 135 دولة ذات دخل منخفض ومتوسطاً، تم تناولها بالدراسة في هذا التقرير، هناك 65 دولة فقط، لديها أسواق تنافسية بالكامل. وهناك عموماً، أكثر من 260 مليون شخص، ليس لديهم إلا خيار واحد فيما يخص المشغل الرئيسي (مزود الخدمة) لشبكة الأجهزة النقالة (المحمول)، ويعيش نحو 589 مليون شخص في دول أبقى غياب المنافسة فيها على أسعار الإنترنت مرتفعة أكثر مما يجب أن تكون عليه

2 دعم شبكات الربط والبنى التحتية بأسعار معقولة

يجب أن يكون الوصول إلى شبكات الربط بأسعار معقولة، حتى يتمكن مزودو الخدمة الجدد من ولوج السوق، مما يزيد من قوة المنافسة. يلعب المنظمون وصنّاع السياسات، دوراً رئيسياً في تسهيل تقاسم البنية التحتية النشطة والسلبية، بين المشغلين ومقدمي الخدمات، من خلال الاستثمار في شبكات ربط فائقة السرعة، وتوزيع الطيف بشكل عادل وشفاف

وللمساعدة في جعل الوصول منخفض التكلفة، بالنسبة لمقدمي الخدمة على مستوى البيع بالجملة، فإن عدداً متزايداً من الحكومات شرعت في الاستثمار في البيع بالجملة للنفذ المفتوح للشبكات² (WOANS) تشير دراسة تجربتي كل من المكسيك ورواندا، حيث يعرف استخدام WOANS تطوراً معتبراً إلى أن هذا يمكنه توفير خيار جيد، وقابل للتطبيق في البلدان ذات نسبة توصيل ضعيفة، والتي لديها أسواق موحدة للنطاق العريض، بحاجة إلى إصلاحات جذرية

دراسة حالة

منافسة في أعماق البحر في غانا

لأول مرة تشهد منطقة غرب إفريقيا، انفجاراً في طلب الاتصال بالإنترنت. بعد الشراكة بين القطاعين العام والخاص، احتدت المنافسة على مستوى شبكات الربط وبين المشغلين، مما أدى إلى انخفاض في أسعار الإنترنت. [اقرأ المزيد](#)

يمكن للحكومات دعم أسواق صحية و مزدهرة للنطاق العريض

ينبغي على الحكومات استخدام سياساتها وسلطات الضبط والتنظيم لإنشاء أسواق نطاق عريض تنافسية. بحيث تزود المستخدمين بخدمات عالية الجودة وبتكلفة منخفضة. ولتحقيق ذلك، عليها التركيز على ثلاث مجالات أساسية

1 تهيئة بيئة تنافسية لسوق النطاق العريض

يواجه المشغلون في الأسواق القوية والتنافسية، ضغوطاً أكبر، مما يدفعهم إلى الابتكار وتقديم قيمة مضافة. وبوسع الحكومات المساعدة في هذا الصدد، عبر وضع قواعد عادلة لولوج السوق، علاوة على شروط ترخيص واضحة بالنسبة لمقدمي الخدمات التقليديين والشبكات المجتمعية. ويجب على صنّاع السياسات تشجيع قواعد تشغيل قوية. وعلى سلطات الضبط والتنظيم، توفير إطار تنظيمي مستقر لمقدمي الخدمات، لمساعدتهم على وضع خطط بعيدة المدى، وتشجيع الاستثمار في الشبكة. وعليها التدخل عند اللزوم. والأهم من ذلك هو خلق الحوافز لضمان استمرار المنافسة في السوق

وبما أن مشهد الاتصالات يعرف تغيرات سريعة، فإن الاتحاد الدولي للاتصالات، قد اقترح مفهوم الضبط والتنظيم التعاوني. الذي يعتبر بالغ الأهمية، لدعم ابتكار السياسات التي من شأنها التصدي لأي تهديدات قد تواجهها للمنافسة أثناء تطورها

2 شكل من أشكال البنى التحتية المشتركة، صممت للفصل بين نموذج التجاري للتزويد بالشبكات المادية وصيانتها، عن خدمات الاتصال بالإنترنت، المقدمة للمستخدمين

الاستثمار في خيارات النفاذ العام من أجل أسواق متكاملة

3

يعتبر النفاذ العام والشبكات المجتمعية الإلكترونية مكملين للسوق التجارية فهما يوفران القدرة على الاتصال بالشبكة حينما تحدث فجوات في السوق، ويوسعان إمكانية الاتصال ليشمل المزيد من الناس، ويطوران المهارات الرقمية في المجتمعات الجديدة، ويحفزان الطلب على الوصول إلى الإنترنت. كما يمكنهما أن يزيدا من المنافسة عبر تقديم خيارات أكثر للمستخدمين، مما يفرض ضغوطاً إضافية على المشغلين، ويدفعهم إلى تحسين الخدمات وخفض الأسعار. وينبغي على الحكومات أن تستثمر في النفاذ العام باعتباره أولوية

تعتبر السوق التنافسية و خيارات النفاذ العام، قوة إضافية من شأنها تحفيز المشغلين على الابتكار وعرض خدمات بسعر منخفض وجودة عالية للمستخدمين. وعلى الحكومات استخدام سلطات الضبط والتنظيم، لدعم بيئة سوق تنافسية وكذلك الاستثمار لفتح الأسواق للمشغلين الجدد والمستخدمين النهائيين. باتخاذها لهذه الإجراءات، الداعمة لسوق للنطاق العريض صحية وسليمة ومستقرة، ستقدم الحكومات مساعدة أكبر للمواطنين لتوصيلهم بالإنترنت بتكاليف اقل



لمحة

الاتصال العام يغير حياة الناس

حسنت خدمة الانترنت العمومية من نوعية حياة بائع مانجو اندونيسي و عامل نظافة بجامعة تقع بـ،"كيب تاون"، بجنوب افريقيا

اقرأ المزيد

النتيجة الكاملة لمؤشر ADI ، حسب مستويات الدخل

ماليزيا	متوسط اعلى	(0)1	85.33	65.62	98.17
كولومبيا	متوسط اعلى	(0)2	83.06	74.05	85.39
كوستاريكا	متوسط اعلى	(1)3	79.21	63.44	88.61
بيرو	متوسط اعلى	(-1)4	77.98	68.44	81.23
المكسيك	متوسط اعلى	(0)5	76.29	68.21	78.24
تركيا	متوسط اعلى	(0)6	72.66	60.32	79.15
الأرجنتين	متوسط اعلى	(0)7	72.51	63.09	76.10
تايلاند	متوسط اعلى	(1)8	70.34	55.63	79.39
الهند	متوسط ادنى	(-1)9	69.88	61.45	72.69
جمهورية الدومينيكان	متوسط اعلى	(0)10	69.59	59.19	74.40
الإكوادور	متوسط اعلى	(0)11	69.24	59.25	73.65
البرازيل	متوسط اعلى	(1)12	68.21	58.19	72.74
موريشيوس	متوسط اعلى	(-1)13	65.96	50.37	76.25
باكستان	متوسط ادنى	(1)14	64.44	55.60	68.10
المغرب	متوسط ادنى	(-1)15	63.78	48.75	73.67
اندونيسيا	متوسط ادنى	(0)16	63.24	46.99	74.40
جامايكا	متوسط اعلى	(0)17	62.73	53.42	66.99
الأردن	متوسط اعلى	(3)18	62.14	57.77	61.51
نيجيريا	متوسط ادنى	(-1)19	61.13	48.11	69.22
غانا	متوسط ادنى	(0)20	61.06	50.11	67.09
تونس	متوسط ادنى	(2)21	61.02	50.50	66.63
بوتسوانا	متوسط اعلى	(0)22	60.08	47.67	67.64
جنوب إفريقيا	متوسط اعلى	(-4)23	59.72	45.06	69.58
فيتنام	متوسط ادنى	(1)24	59.30	54.19	59.63
سريلانكا	متوسط اعلى	(-1)25	57.99	46.45	64.87
الفلبين	متوسط ادنى	(5)26	57.90	46.47	64.66
كوت ديفوار	متوسط ادنى	(-1)27	57.73	43.48	67.34
السنغال	متوسط ادنى	(-1)28	57.50	52.07	58.30
بنين	منخفض	(0)29	56.32	50.95	57.15
بوليفيا	متوسط ادنى	(2)30	54.55	51.10	53.60
رواندا	منخفض	(-3)31	54.29	47.43	56.77
تنزانيا	منخفض	(3)32	53.58	47.73	55.11
مصر	متوسط ادنى	(0)33	52.66	44.28	56.80
هندوراس	متوسط ادنى	(0)34	52.36	48.20	52.29

الصين	متوسط اعلى	(5)35	52.25	50.02	50.27
أوغندا	منخفض	(0)36	52.22	45.00	55.24
كينيا	متوسط ادنى	(0)37	51.59	48.76	50.26
كمبوديا	متوسط ادنى	(0)38	51.57	43.78	55.22
نيبال	منخفض	(0)39	50.89	47.37	50.31
مالي	منخفض	(5)40	50.26	46.79	49.68
بنجلادش	متوسط ادنى	(0)41	48.30	45.29	47.41
ناميبيا	متوسط اعلى	(2)42	47.16	46.60	43.92
ميانمار	متوسط ادنى	(-13)43	46.67	45.98	43.61
الكاميرون	متوسط ادنى	(6)44	46.19	43.19	45.47
موزنبيق	منخفض	(-2)45	45.47	41.57	45.71
زامبيا	متوسط ادنى	(0)46	44.94	40.34	45.93
فنزويلا	متوسط اعلى	(-5)47	44.42	44.26	41.01
كازاخستان	متوسط اعلى	(3)48	44.29	30.54	54.48
بوركينافاسو	منخفض	(0)49	42.77	37.50	44.61
غامبيا	منخفض	(-2)50	41.69	33.53	46.50
غواتيمالا	متوسط اعلى	(-4)51	40.93	37.08	41.48
مالاوي	منخفض	(2)52	36.20	28.74	40.76
الزيمبابوي	متوسط ادنى	(-1)53	35.92	23.97	44.99
السودان	متوسط ادنى	(-1)54	35.72	25.62	42.94
نيكاراجوا	متوسط ادنى	(0)55	34.66	29.79	36.74
ليبيريا	منخفض	(0)56	23.96	18.17	27.83
سيراليون	منخفض	(0)57	23.43	15.89	29.08
الكونغو	منخفض	(0)58	18.77	14.59	21.44
هايتي	منخفض	(0)59	16.92	18.31	14.17
إثيوبيا	منخفض	(0)60	11.41	7.17	14.73
اليمن	منخفض	(0)61	0.00	0.00	0.00